

## دراسة اقتصادية لتنافسية محصول الطماطم المصرية في الأسواق الخارجية

أ.د/ سهرة خليل عطا      أ.د/ محمد سالم مشعل      أ.د/ على عبد العال خليفة  
 أستاذ الاقتصاد الزراعي      أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ      أستاذ الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة - جامعة القاهرة

أحمد أحمد محمد إبراهيم جعفر

طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

Received : 21/ 11/ 2020 ,

Accepted : 10/ 12/ 2020

## المستخلص :

تساهم الصادرات الزراعية في تحقيق الأهداف الاقتصادية القومية وتهدف الدولة إلي تنمية الصادرات الزراعية والتوسع في الأسواق الخارجية وإنتاج المحاصيل الزراعية التصديرية بجودة عالية تتيح لها القدرة التنافسية في الأسواق الخارجية. وتتمثل مشكلة البحث في انخفاض نسبة الصادرات المصرية للطماطم في الأسواق الخارجية إلي ٣,٤% من كمية الصادرات العالمية للطماطم. ويهدف البحث إلي دراسة أهم الأسواق الخارجية وهي روسيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا والكويت ولبنان وهولندا والسعودية وسوريا والأمارات والمملكة المتحدة. واتضح أن صادرات الطماطم المصرية تتركز في السعودية وسوريا ولبنان وهولندا والأمارات المتحدة نحو ٧٥,٧% من إجمالي صادرات الطماطم المصرية. كما اتضح من دراسة التنافسية السعرية أن أسعار التصدير المصرية النسبية للطماطم أقل من متوسط أسعار التصدير للدول المنافسة المصرية في الدول المستوردة للطماطم المصرية.

الكلمات المفتاحية : محصول الطماطم - أسعار التصدير - التنافسية - الأسواق الخارجية.

## مقدمة

مما لا شك فيه أن للتجارة الخارجية الزراعية دور رئيسي في تحقيق الاهداف الاقتصادية القومية، خاصة الجانب الايجابي منها المتمثل في الصادرات حيث تساهم قيمتها في سد احتياجات الدولة من النقد اجنبي لتمويل خطة التنمية الاقتصادية وبرامج التحول الاقتصادي، لذا تهدف السياسة الاقتصادية المصرية إلى تنويع وتعظيم العائد من الصادرات المصرية، وترتبط عملية تنمية الصادرات بعملية التنمية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها البلاد في الفترة الأخيرة ، حيث يعتبر النجاح في زيادة وتنمية الصادرات المصرية ضرورة لتحقيق هدف التنمية الشاملة بالمجتمع المصري، يمكن القول بأن النهوض بإنتاج محاصيل الخضر يعتبر هدف رئيسياً لمواجهة الزيادة المضطردة في الطلب المحلي عليها، ولزيادة الطلب الخارجي عليها وتحظى هذه المحاصيل باهتمام كبير سواء من جانب الدولة أو من جانب الزراع ويعزى ذلك إلى كونها من محاصيل التكاثيف الزراعي ذات العائد السريع، وأيضاً من المحاصيل الاستراتيجية التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي لمواجهة الزيادة الفعلية في إنتاج أي محصول لا تتم في العادة إلا عن طريق زيادة الرقعة المزروعة منه من ناحية والتوسع الرأسي (التكاثيف) من ناحية أخرى، أو بالأسلوبين معاً، لكن الإعتماد على زيادة المنافسة، ولذلك يتطلب إنتاج مثل هذه الحاصلات الزراعية خلط عناصر الإنتاج الزراعي في توليفة موردية تحقق كل من الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، ويعتبر محصول الطماطم من أهم المحاصيل الاستراتيجية الهامة في مصر ومن أهم محاصيل الخضر الأساسية في التغذية عند معظم شعوب العالم ويحتل محصول الطماطم في مصر المرتبة الأولى بين محاصيل الخضر من حيث المساحة والإنتاج.

## المشكلة البحثية:

بالرغم من أن الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية بصفة عامة ومحاصيل الخضر بصفة خاصة ذو أهمية اقتصادية كبرى إلا أن صادرات محاصيل الخضر وخصوصاً محصول الطماطم يتعرض إلى منافسة شديدة في الأسواق العالمية خاصة السوق الأوروبية مما أدى إلى عدم إستقرار كمية الصادرات،

كما أن تلك الصادرات تواجه العديد من المعوقات التنظيمية والترويجية مثل: ضعف الترابط بين طرق الإنتاج المحلى والمنافسة الخارجية، انخفاض إهتمام المصدرين بالعمليات التسويقية والموصفات القياسية للسلع المصدرة، عدم توافر المعلومات والدراسات السوقية والتسويقية للأسواق الخارجية، ضعف توافر القواعد الإنتاجية المتطورة التى تدعم نشاط الصادرات الزراعية.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل الوضع الراهن لأهم المؤشرات الإنتاجية والأقتصادية لمحصول الطماطم فى مصر، كما يهدف إلى دراسة تطور الصادرات المصرية من الطماطم والتوزيع الجغرافى لها فى أهم أسواقها الإستيرادية ودراسة أهم الدول المنافسة لمصر فى تصدير الطماطم، وتقدير مؤشرات القدرة التنافسية لها فى تلك الأسواق.

#### الطريقة البحثية :

اعتمد البحث فى تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفى مثل المتوسط الحسابى والنسب المئوية وأسلوب التحليل الكمى حيث اعتمد على تقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات المدروسة، كما اعتمد البحث على بعض المؤشرات لتقدير تنافسية محصول الطماطم فى أهم الأسواق الإستيرادية لها مثل النصيب السوقى والسعر النسبى ومعدل أختراق السوق. وأستند البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٨) الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وقطاع الشئون الإقتصادية والإدارة المركزية للأقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة، وشبكة المعلومات الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة FAO و شبكة المعلومات الدولية موقع الأمم المتحدة Comtrade UN .

#### الاهمية النسبية لمساحة وإنتاج الطماطم بالنسبة للخضر:

تبين من الجدول (١) أن نسبة المساحة المزروعة من محصول الطماطم بلغت نحو ٢٧,٣% من مساحة الخضر والبالغة نحو ٤٨٨,٧ ألف فدان، كما يعتبر محصول الطماطم من أهم محاصيل الخضر حيث بلغت نسبة إنتاجه نحو ٣٩,٦% من إجمالي إنتاج الخضر بمتوسط بلغ نحو ٣٩,٦ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة.

#### جدول (١) الأهمية النسبية للمساحة بالألف فدان والإنتاج بالألف طن لمحصول الطماطم خلال الفترة

(٢٠١٨ - ٢٠٠١)

إجمالي إنتاج الخضر	الطماطم		إجمالي مساحة الخضر	الطماطم		السنة
	%	الإنتاج		%	المساحة	
15404	41.1	6328.6	1467	29.3	430.3	2001
16382	41.4	6777.9	1557	29.2	455	2002
17516	40.8	7140.2	1670	27.5	459.3	2003
18099	42.2	7640.9	1432	32.4	464.5	2004
19570	42.9	8391.2	1712.8	28.9	495.4	2005
20267	42.3	8576.1	1796.1	29.2	524.1	2006
20853	41.4	8639.8	1867	28.8	537.3	2007
21501	42.8	9204.2	1912	29.9	571.9	2008
23141	44.4	10279	1960	30.6	599.6	2009
21143	40.4	8545	1828	28.2	515.2	2010
21136	38.1	8053.7	1961	25.8	505.9	2011
22474	38.1	8564.1	1951	26.4	515.2	2012
21022	37.8	7940.1	1801	27.1	488.7	2013
21690	38.1	8265.5	1935	26.3	509.5	2014
21220	36.4	7727.1	1889	24.8	468.5	2015
19905	36.7	7311.2	1760	25.0	440.4	2016
19346	34.8	6723.3	1875	21.1	395.6	2017
20865.8	32.4	6770.7	1894	22.0	416	2018
20085.27	39.56	7937.70	1792.66	27.36	488.47	المتوسط

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

مساحة الطماطم على مستوى الجمهورية :

إجمالي مساحة الطماطم :

يتضح من الجدول رقم (١) أن مساحة الطماطم على مستوى الجمهورية قد بلغت أداها عام ٢٠١٨ بنحو ٣٩٥,٦ ألف فدان ، بينما وصلت أقصاها عام ٢٠٠٩ بنحو ٥٩٩,٦ ألف فدان ، وتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لمساحة الطماطم على مستوى الجمهورية ، يتضح من المعادلة (٢) بجدول (٢)، أنها تكاد تكون ثابتة تقريباً نظراً لعدم معنويته إحصائياً وتدور حول متوسطها الذى يبلغ نحو ٤٨٨,٥ ألف فدان خلال الفترة موضع الدراسة .

إجمالي إنتاج الطماطم :

يتضح من الجدول رقم (١) أن إجمالي إنتاج الطماطم على مستوى الجمهورية قد بلغ أداها عام ٢٠٠١ بنحو ٦٣٢٨,٦ ألف طن ، بينما وصل أقصاه عام ٢٠٠٩ بنحو ١٠٢٧٩ ألف طن ، وتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لإنتاج الطماطم على مستوى الجمهورية ، يتضح من المعادلة (٢) بجدول (٢)، أنه يكاد يكون ثابت تقريباً نظراً لعدم معنويته إحصائياً والذى يدور حول متوسطه الذى يبلغ ٧٩٣٧,٧ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة .

جدول (٢) معادلات الاتجاه الزمنى العام للمساحة بالالف فدان والإنتاجية بالطن والإنتاج الكلى بالالف طن للطماطم فى الثلاث عروات خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٨)

م	المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	$R^2$	F	معدل التغير السنوي المنوى %
1	إجمالي مساحة الطماطم	506.6	-1.9 (-0.78)	0.03	0.6-	0.39
2	إجمالي إنتاج الطماطم	-7950.2	-1.3 (-0.03)	0.0004	0.0007-	0.02

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة

(R<sup>2</sup>) معامل التحديد

(F) معنوية النموذج

(\*)، (\*\*) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار او النموذج عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ على الترتيب

(-) عدم معنوية معاملات الانحدار.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١).

القدرة التنافسية لصادرات الطماطم المصرية فى أهم الأسواق العالمية:

الموقف الحالي لإنتاج الطماطم على مستوى العالم:

يشير الجدول (٣) والشكل رقم (١) إلى أن إجمالي الإنتاج العالمى من الطماطم بلغ نحو ١٤٩,٧١٢ مليون طن وذلك كمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) وتعتبر الصين أولى دول العالم فى إنتاج الطماطم إذ بلغ متوسط الإنتاج بها نحو ٤٣,٢٣٧ مليون طن بما يعادل نحو ٢٨,٩ % من جملة الإنتاج العالمى ، يليها أمريكا، الهند ، تركيا، مصر إذ بلغ متوسط الإنتاج ١٣,٣٦ ، ١٣,٣٥ ، ١٠,٨٣ ، ٧,٩٢ مليون طن على الترتيب تعادل ٨,٩ % ، ٨,٩ % ، ٧,٢ % ، ٥,٣ % من جملة الإنتاج العالمى على الترتيب خلال الفترة موضع الدراسة ، أما بالنسبة لمصر فجاءت فى المرتبة الخامسة على العالم فى إنتاج الطماطم الطازجة بمتوسط إنتاج بلغ نحو ٧,٩١٣ مليون طن تعادل ٥,٣ % من الإنتاج العالمى. هذا وتعتبر الدول السابق ذكرها اهم دول العالم فى إنتاج الطماطم حيث تمثل مجتمعه نحو ٥٩,٢ % من جملة إنتاج العالم خلال الفترة موضع الدراسة .

جدول (٣) أهم الدول المنتجة لمحصول الطماطم بالآلاف طن على مستوى العالم كمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)

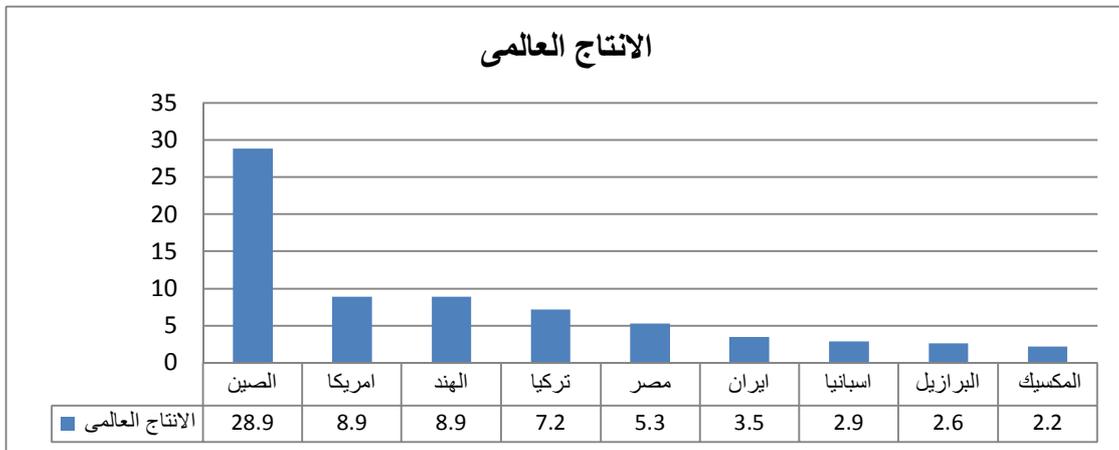
الدولة	المتوسط	%
الصين	43237	28.9
امريكا	13364	8.9
الهند	13354	8.9
تركيا	10827	7.2
مصر	7913	5.3
ايران	5296	3.5
اسبانيا	4372	2.9
البرازيل	3887	2.6
المكسيك	3220	2.2
اخرى	44246	29.6
إجمالي العالم	149716	100

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTA.

## ٢- الموقف الحالي لصادرات الطماطم على مستوى العالم:

تشير بيانات الجدول (٤) والشكل رقم (٢) إلى أن جملة الصادرات العالمية من محصول الطماطم خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) قد بلغت نحو ٨,٤٤٨ مليون طن ، وتبلغ قيمة هذه الصادرات ٧,٠٢٨ مليون دولار خلال نفس الفترة وتتركز غالبية الصادرات العالمية في خمسة دول رئيسية هي : المكسيك ، أسبانيا ، المغرب ، كندا ، تركيا حيث تمثل كمية وقيمة صادرات هذه الدول مجتمعة نحو ٤٦,٤ % ، ٥٠,٦% من إجمالي كمية وقيمة الصادرات العالمية كما بلغت الأهمية النسبية لكمية صادرات نفس الدول حوالي ٢٠,٩% ، ١٣% ، ٤,٥% ، ٤,٢% ، ٣,٨% ، على الترتيب بمتوسطات بلغت نحو ١٧٦٢ ، ١١٠١ ، ٣٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٢١ ألف طن على الترتيب من إجمالي كمية الصادرات العالمية خلال الفترة موضع الدراسة ، كما بلغت أيضاً الأهمية النسبية لقيمة صادرات نفس الدول حوالي ٢١,٥% ، ١٥,٩% ، ٥% ، ٤,٣% ، ٣,٩% على الترتيب ، بمتوسطات بلغت نحو ١٥١٣ ، ١١١٤ ، ٣٥٤ ، ٣٠١ ، ٢٧٢ مليون دولار على الترتيب من إجمالي قيمة الصادرات العالمية خلال الفترة موضع الدراسة. ويتبين من نفس الجدول أن مصر احتلت المرتبة السادسة من بين أهم الدول المصدرة للطماطم على مستوى العالم ، حيث بلغت كمية صادراتها نحو ٢٩٠ ألف طن تعادل ٣,٤ % من جملة الصادرات العالمية ، وتبلغ قيمة هذه الصادرات نحو ٠,٣٠ مليون دولار تعادل نحو ٠,٤% من قيمة الصادرات العالمية كمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

شكل (١) أهم الدول المنتجة لمحصول الطماطم على مستوى العالم كمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)



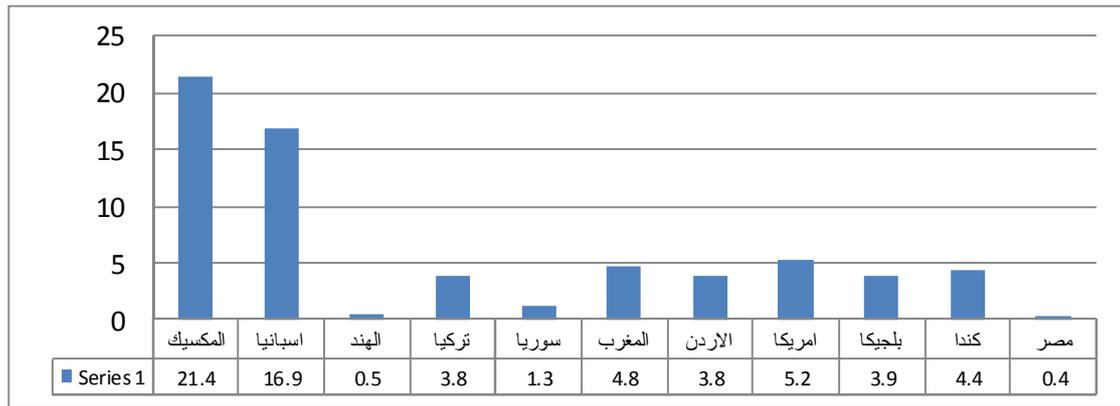
المصدر: الجدول رقم (٢).

جدول (٤) الأهمية النسبية لكمية بالألف طن والقيمة بالمليون دولار لصادرات أهم دول العالم للطماطم في متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١)

الصادرات				الدولة
%	قيمة	%	كمية	
21.5	1513	20.9	1762	المكسيك
15.9	1114	13.0	1101	اسبانيا
0.5	35	0.8	67	الهند
3.9	272	3.8	321	تركيا
1.2	82	0.1	10	سوريا
5.0	354	4.5	382	المغرب
3.8	266	2.6	220	الاردن
5.0	348	3.4	289	امريكا
3.8	264	3.4	290	بلجيكا
4.3	301	4.2	351	كندا
0.4	30	3.4	290	مصر
34.8	2449	39.8	3365	أخرى
100	7028	100	8448	العالم

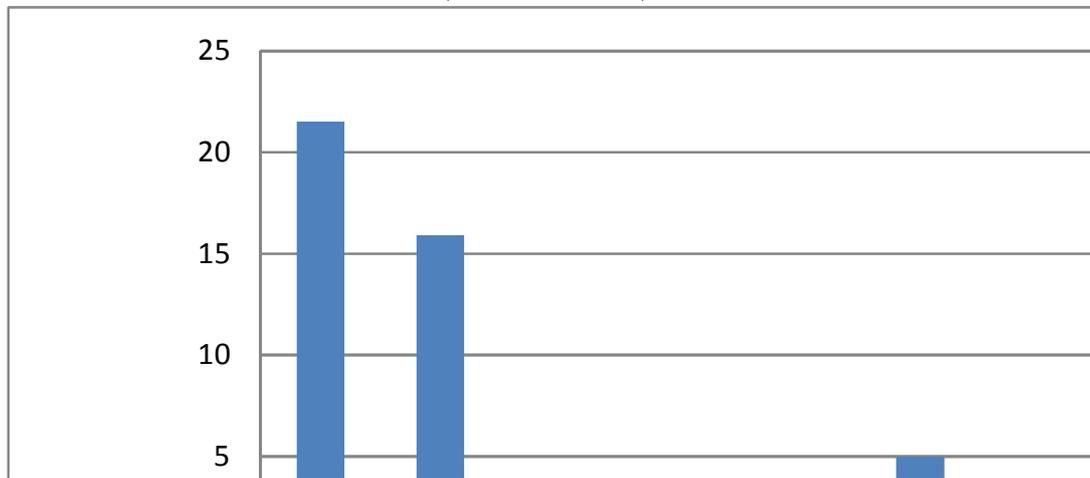
المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

شكل (٢) الأهمية النسبية لكمية بالألف طن الصادرات أهم دول العالم للطماطم في متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١)



المصدر: الجدول رقم (٤)

شكل (٣) الأهمية النسبية للقيمة بالمليون دولار لصادرات أهم دول العالم للطماطم في متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١)



المصدر: الجدول رقم (٤).

## ٣- الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية:

يتبين من جدول (٥) والشكل رقم (٣) أن نسبة قيمة صادرات الطماطم المصرية بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية تذبذبت بين التزايد والتناقص حيث بلغت نحو ٠,١٥% عام ٢٠٠١ إلى أن تزايدت تزايد طفيف حتى بلغت نحو ٠,٣٤ عام ٢٠٠٥ بمتوسط قدر بنحو ٠,١٦%، وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٠٣ عام ٢٠٠٨ في حين بلغ الحد الأقصى نحو ٠,٣٤ عام ٢٠٠٥ خلال الفترة موضع الدراسة.

## جدول (٥) الأهمية النسبية لقيمة صادرات محصول الطماطم بالمليون جنيه بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

السنة	قيمة صادرات الطماطم	قيمة الصادرات الزراعية	%
2001	5.167	3380	0.15
2002	4.308	3400	0.13
2003	3.694	5436	0.07
2004	8.235	7641	0.11
2005	21.160	6251	0.34
2006	7.713	5726	0.13
2007	22.788	7958	0.29
2008	3.634	14348	0.03
2009	27.343	18851	0.15
2010	6.530	21092	0.03
2011	71.314	22670	0.31
2012	26.979	27140	0.10
2013	85.696	34890	0.25
2014	70.801	36711	0.19
2015	67.266	37217	0.18
2016	71.737	37964	0.19
2017	24.017	38090	0.06
المتوسط	24.545	41091	0.16

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT

## ٢- الأهمية النسبية لصادرات الطماطم المصرية بالنسبة للإنتاج القومي:

فيما يتعلق بالصادرات المصرية من الطماطم فقد أوضحت البيانات المدونة بالجدول رقم (٦) أن متوسط كمية تلك الصادرات بلغت حوالي ٤٢,٠٤ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) بحد أدنى بلغ حوالي ٣,٢٢ ألف طن عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ حوالي ١٠٩,٧ ألف طن عام ٢٠١٦.

كما أتضح من بيانات نفس الجدول أن كمية الصادرات المصرية من الطماطم تمثل نحو ٠,٥٥ متوسط حجم إنتاج المحصول كمتوسط للفترة من (٢٠٠١-٢٠١٨) والبالغ نحو ٧,٩٣٧ مليون طن وقد بلغت هذه النسبة حداً الأدنى بنحو ٠,٠٥ عام ٢٠٠٣ وحدها الأقصى نحو حوالي ١,٦ عام ٢٠١٨.

## المكانة التصديرية للطماطم المصرية:

تشير بيانات جدول (٧) إلى حدوث تقلبات مستمرة في كمية وقيمة صادرات الطماطم وسعر الطن منها بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة، ويتضح ذلك من الأرقام القياسية لكل من الكمية والقيمة وسعر الطن من الطماطم الطازجة حيث بلغ متوسط الأرقام القياسية لكمية صادرات الطماطم نحو ٩٣٢ بحد أدنى بلغ حوالي ٧١,٥% عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٤٣٢% عام ٢٠١٦، وأيضاً بلغ متوسط الأرقام القياسية لقيمة صادرات الطماطم نحو ٥٩٤,٥ بحد أدنى بلغ حوالي ٧٠,٣% عام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ١٦٥٨,٥% عام ٢٠١٣، وأيضاً بلغ متوسط الأرقام القياسية لسعر الطن المصدر من الطماطم المصرية نحو ٢٠٨,٢ بحد أدنى بلغ حوالي ٨١,٩% عام ٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٩١,٩% عام ٢٠١٢.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لإجمالي كمية الصادرات من الطماطم يتضح من المعادلة (١) بجدول (٨)، أنها أخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوى إحصائياً بلغ نحو ٦,٤٣ ألف طن، وبنسبة زيادة سنوية بلغت

نحو ١٥,٣ % من متوسط كمية الصادرات من الطماطم المصرية والبالغ نحو ٤٢,٠٤ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١).

جدول (٦) الأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية بالالف طن من الطماطم بالنسبة للإنتاج القومي بالالف طن في جمهورية مصر العربية (٢٠١٨-٢٠٠١).

السنة	الإنتاج	الصادرات	نسبة الصادرات الى الإنتاج
2001	6328.6	4.51	0.07
2002	6777.9	3.76	0.06
2003	7140.2	3.22	0.05
2004	7640.9	4.48	0.06
2005	8391.2	18.47	0.22
2006	8576.1	6.73	0.08
2007	8639.8	19.89	0.23
2008	9204.2	22.64	0.25
2009	10279	23.87	0.23
2010	8545	26.10	0.31
2011	8053.7	62.25	0.77
2012	8564.1	23.55	0.27
2013	7940.1	74.80	0.94
2014	8265.5	92.63	1.12
2015	7727.1	91.47	1.18
2016	7311.2	109.71	1.50
2017	6723.3	59.97	0.89
2018	6770.7	108.64	1.60
المتوسط	7937.7	42.04	0.55

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة.

وأيضاً بدراسة معادلة الإنتاج الزمنى لإجمالي قيمة الصادرات من الطماطم يتضح من المعادلة (٢) بجدول (٨)، أنها أخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣,٥ ألف دولار، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ٦٧ % من متوسط قيمة الصادرات من الطماطم المصرية والبالغ نحو ٥,١٦٧ ألف دولار خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١).

جدول (٧) الكمية بالألف طن والقيمة بالمليون دولار وسعر الطن بالدولار والأرقام القياسية لصادرات الطماطم المصرية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١)

السنة	الكمية	الرقم القياسي %	القيمة	الرقم القياسي %	سعر الطن	الرقم القياسي %
2001	4.51	100	5.167	100	248	100
2002	3.76	83.4	4.308	83.4	250	100.8
2003	3.22	71.5	3.694	71.5	254	102.4
2004	4.48	99.3	8.235	159.4	264	106.5
2005	18.47	409.5	21.16	409.5	203	81.9
2006	6.73	149.3	7.713	149.3	228	91.9
2007	19.89	441.0	22.788	441.0	205	82.7
2008	22.64	502.1	3.634	70.3	382	154.0
2009	23.87	529.2	27.343	529.2	833	335.9
2010	26.10	578.8	6.53	126.4	998	402.4
2011	62.25	1380.2	71.314	1380.2	307	123.8
2012	23.55	522.2	26.979	522.2	1,220	491.9
2013	74.80	1658.6	85.696	1658.6	809	326.2
2014	92.63	2053.9	70.801	1370.3	766	308.9
2015	91.47	2028.1	67.266	1301.8	793	319.8
2016	109.71	2432.5	71.737	1388.4	616	248.4
2017	59.97	1329.6	24.017	464.8	537	216.5
2018	108.64	2408.8	24.545	475.0	382	154.0
المتوسط	42.04	932.1	5.167	594.5	516.4	208.2

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

## ١١٣٠ دراسة اقتصادية لتنافسية محصول الطماطم المصرية في الأسواق الخارجية

وأيضاً بدراسة معادلة الاتجاه الزمني لسعر الطن من صادرات الطماطم المصرية يتضح من المعادلة (٣) بجدول (٨)، أنها أخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣٢,٣ ألف دولار، وبنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو ٦,٣ % من متوسط سعر الطن من صادرات الطماطم المصرية والبالغ نحو ٥١٦,٤ دولار خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) .

جدول (٨) معادلات الاتجاه الزمني العام للكمية بالألف طن والقيمة بالألف دولار وسعر الطن بالدولار لصادرات الطماطم خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٨)

م	المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	$R^2$	F	معدل التغير السنوي المئوي %
1	كمية صادرات الطماطم	-19.11	6.43 (7.9)**	0.79	19.2**	15.3
2	قيمة صادرات الطماطم	-2.17	3.5 (3.3)**	0.41	11.3**	67
3	سعر الطن الطماطم	209.9	32.3 (2.6)**	0.30	6.8**	6.3

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة (\*), (\*\*), تشير إلى معنوية معاملات الانحدار أو النموذج عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، على الترتيب (-) عدم معنوية معاملات الانحدار. المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٧).

الأهمية النسبية لكمية صادرات الطماطم المصرية لأهم دول العالم المستورده لها:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن متوسط نسبة كمية صادرات الطماطم المصرية لأهم الدول أن السعودية أحتلت المرتبة الأولى حيث بلغت كمية الصادرات نحو ٣٤ % من متوسط إجمالي الكمية المصدرة ثم يليها سوريا، لبنان، هولندا والإمارات حيث بلغت الكمية الصادرات نحو ٢٣,٤ %، ٧,٩ %، ٦,٤٦ %، ٣,٩ % على الترتيب تمثل نحو ٧٥,٧ % من إجمالي صادرات الطماطم المصرية.

جدول (٩) الأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية بالطن من الطماطم إلى دول العالم (٢٠٠١-٢٠١٨)

الدولة	كمية الصادرات	%
روسيا	655.2	0.84
بلجيكا	517.5	1.29
فرنسا	38.8	0.43
إيطاليا	326	2.25
الكويت	2024	3.81
لبنان	7896	7.93
هولندا	1825	6.46
السعودية	15193	33.99
سوريا	691	23.42
الإمارات	2420.4	3.97
المملكة المتحدة	484.4	3.34
أخرى	6380	12.26
الإجمالي	42038	100

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT

صادرات الطماطم المصرية لأهم الدول المستوردة لها :

كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة روسيا:

يتضح من الجدول (١٠) والشكل رقم (٤) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة روسيا قد بلغت أدناها بنحو ٠ طن عام ٢٠٠١، بينما بلغت أقصاها بنحو ٤٧٢٥ ألف طن عام ٢٠١٦ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية روسيا ، يتضح من المعادلة رقم (١) الواردة بجدول (١١) ، أنها أخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٤٤ طن ، وبنسبة زيادة سنوية بلغت

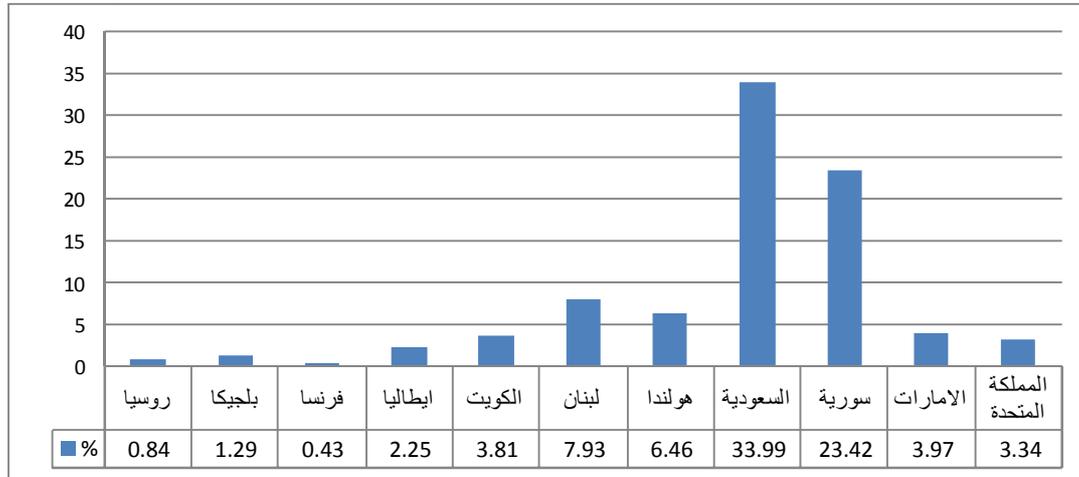
نحو ٢٢,١% من متوسط كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة روسيا والبالغ نحو ٦٥٥,٢ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول (١٠) كمية الصادرات المصرية بالطن من الطماطم الى اهم دول العالم (٢٠٠١-٢٠١٨).

السنة	روسيا	بلجيكا	فرنسا	ايطاليا	الكويت	لبنان	هولندا	السعودية	سورية	الإمارات	المملكة المتحدة	أخرى	الإجمالي
2001	0	7	145	115	188	0	71	3552	0	140	270	22	4510
2002	0	14	37	250	72	0	106	1848	967	57	159	250	3760
2003	0	21	63	423	176	0	222	1809	93	25	160	232	3224
2004	0	5	24	73	33	0	550	2710	126	174	556	227	4478
2005	74	0	62	230	519	0	692	5009	8420	148	355	2961	18470
2006	0	9	14	268	305	0	756	1169	733	194	851	2433	6732
2007	183	59	5	307	1629	195	1666	2427	11514	298	542	1066	19891
2008	0	1173	14	466	419	287	2804	1919	13100	456	1311	694	22643
2009	266	207	24	92	139	257	2715	3401	14709	162	854	1041	23867
2010	245	123	14	265	694	24	2973	1247	15952	1240	310	3017	26104
2011	328	3862	122	1075	846	12969	12356	3518	19684	1417	752	5319	62248
2012	30	1455	0	564	286	9690	1630	1081	5375	1571	204	1663	23549
2013	156	622	16	162	1412	6565	729	31702	16944	1716	228	14549	74801
2014	350	215	36	29	1626	20934	921	25529	13890	3944	182	24974	92630
2015	2535	676	23	137	15022	5453	1147	43190	2890	7773	1043	11577	91466
2016	4725	775	10	480	7403	3386	858	67187	0	11705	662	12517	109708
2017	1035	0	0	618	1524	6286	1378	32514	0	4388	168	12055	59966
2018	1866	92	12	320	4152	28716	1280	43673	3	8159	113	20252	108638
المتوسط	655.2	517.5	38.8	326	2024	7896	1825	15193	691	2420.4	484.4	6380	42038

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

شكل (٤) الأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية بالطن من الطماطم الى دول العالم (٢٠٠١-٢٠١٨)



المصدر: الجدول رقم (٩)

#### كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة بلجيكا

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة بلجيكا قد بلغت ادناه بنحو ٠ طن عام ٢٠٠٥ ، بينما بلغت أقصاه بنحو ٣٨٦٢ طن عام ٢٠١١ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة بلجيكا ، يتضح من المعادلة رقم (٢) الواردة بجدول (١١) ، أنها تكاد تكون ثابتة تقريبا نظراً لعدم معنويتها إحصائياً خلال الفترة موضع الدراسة.

#### كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة فرنسا

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة فرنسا المصرية قد بلغت أدناها بنحو ٠ طن عام ٢٠١٢ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٤٥ طن عام ٢٠٠١ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام

## دراسة اقتصادية لتنافسية محصول الطماطم المصرية في الأسواق الخارجية ١١٣٢

لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة فرنسا، يتضح من المعادلة رقم (٣) الواردة بجدول (١١) ، أنها أخذت اتجاهًا عامًا متناقصاً معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣,٦ طن، وبنسبة زيادة سنوية مئوية بلغت نحو ٢,٥٧% من متوسط كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة فرنسا خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

### كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة إيطاليا

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة إيطاليا قد بلغت أدناها بنحو ٢٩ طن عام ٢٠١٤، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٠٧٥ طن عام ٢٠١١، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة إيطاليا ، يتضح من المعادلة رقم (٤) الواردة بجدول (١١) ، تكاد تكون ثابتة تقريباً نظراً لعدم معنويتها إحصائياً وتدور حول المتوسط الذي يبلغ نحو ٣٢٦ طن خلال الفترة موضع الدراسة.

### كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الكويت

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الكويت قد بلغت أدناها بنحو ٣٣ طن عام ٢٠٠٤ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٥٠٢٢ طن عام ٢٠١٥ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الكويت ، يتضح من المعادلة رقم (٥) الواردة بجدول (١١) ، أنها أخذت اتجاهًا عامًا متصاعداً معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣٧٢,٤ طن ، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ١٨,٤ % من متوسط كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الكويت والبالغ نحو ٢٠٢٤ طن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

جدول (١١) معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات المصرية بالطن من الطماطم المصرية الى اهم دول العالم خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٨).

م	المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	R2	F	معدل التغير السنوي المئوي %
1	روسيا	-720.6	144.8 (3.2)**	0.39	10.2*	22.1
2	بلجيكا	129.2	40.8 (0.9)-	0.05	0.9-	7.8
3	فرنسا	68.3	-3.6  (2.1)**	0.02	4.5**	-9.27
4	إيطاليا	216.7	11.5  (1.0)-	0.05	1.0-	3.5
5	الكويت	-1512.8	372.4 (2.5)**	0.28	6.4**	18.4
6	لبنان	-4599.3	1038.3 (3.6)**	0.45	13.3**	13.1
7	هولندا	991.2	87.8 (-0.68)-	0.05	0.47-	4.8
8	السعودية	-12566	2922 (4.9)**	0.59	23.6 **	19.2
9	سوريا	5266.5	173.1 (0.5)-	0.01	0.26-	25.1
10	الإمارات	-2401.7	507.6 (5.06)**	0.61	25.6**	20.9
11	المملكة المتحدة	489.2	-0.49 (0.02)-	0.06	0.008-	0.10

حيث :  $\hat{Y}$  : المتغير موضع الدراسة

$X_i$  : متغير الزمن للفترة الزمنية من (٢٠٠١-٢٠١٨) حيث  $i = (١, ٢, ٣, \dots, ١٩)$

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة (R<sup>2</sup>) معامل التحديد (F) معنوية النموذج

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT

**كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة لبنان**

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة لبنان قد بلغت ادناها بنحو ٠ طن عام ٢٠٠١ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ٢٨٧١٦ طن عام ٢٠١٨ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة لبنان، يتضح من المعادلة رقم (٧) الواردة بجدول (١١) ، أنها أخذت اتجاهاً عاماً متصاعداً معنوى إحصائياً بلغ نحو ١٠٣٨ طن ، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ١٣,١ % من متوسط كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة لبنان والبالغ نحو ٧٨٩٦ طن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

**كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة هولندا**

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة هولندا قد بلغت ادناها بنحو ٧١ طن عام ٢٠٠١ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٢٣٥٦ طن عام ٢٠١١ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة هولندا ، يتضح من المعادلة رقم (٨) الواردة بجدول (١١) ، أنها تكاد تكون ثابتة تقريباً نظراً لعدم معنويتها إحصائياً وتدور حول متوسطها الذي يبلغ نحو ١٨٢٥ طن خلال الفترة موضع الدراسة.

**كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة السعودية**

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة السعودية قد بلغت أدناها بنحو ١٠٨١ طن عام ٢٠١٢ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ٦٧١٨٧ طن عام ٢٠١٥ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة السعودية ، يتضح من المعادلة رقم (٩) الواردة بجدول (١١) ، أنها أخذت اتجاهاً عاماً متصاعداً معنوى إحصائياً بلغ نحو ٢٩٩٢٢ طن ، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ١٩,٢ % من متوسط كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة السعودية والبالغ نحو ١٥١٩٣ طن خلال الفترة موضع الدراسة.

**كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة سوريا**

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة سوريا قد بلغت أدناها بنحو ٠ طن عام ٢٠٠١ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٩٦٨٤ طن عام ٢٠١١ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة سوريا ، يتضح من المعادلة رقم (١٠) الواردة بجدول (١١) ، أنها تكاد تكون ثابتة تقريباً نظراً لعدم معنويتها إحصائياً وتدور حول المتوسط الذي يبلغ نحو ٦٢١ طن خلال الفترة موضع الدراسة.

**كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الامارات**

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الامارات قد بلغت أدناها بنحو ٢٥ طن عام ٢٠٠٣ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٧٠٥ طن عام ٢٠١٥ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الامارات، يتضح من المعادلة رقم (١١) الواردة بجدول (١١) ، أنها أخذت إتجاهاً عاماً متصاعداً معنوى إحصائياً بلغ نحو ٥٠٧,٦ طن ، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ٢٠,٩ % من متوسط كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة الامارات والبالغ نحو ٢٤٢٠ طن خلال الفترة موضع الدراسة.

**كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة المملكة المتحدة**

يتضح من الجدول (١٠) أن كمية صادرات الطماطم المصرية لدولة المملكة المتحدة قد بلغت أدناها بنحو ١١٣ طن عام ٢٠١٨ ، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٣١١ طن عام ٢٠٠٨ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الطماطم المصرية لدولة المملكة المتحدة، يتضح من المعادلة رقم (١٢) الواردة بجدول

(١١)، أنها تكاد تكون ثابتة تقريبا نظراً لعدم معنويتها إحصائياً وتدور حول متوسطها الذي بلغ نحو ٤٨٤,٤ طن خلال الفترة موضع الدراسة.

### القياس الكمي للقدرة التنافسية للطماطم المصرية

أستهدفت إستراتيجية تنمية الصادرات المصرية التي أعدت لعام ٢٠٣٠ إلى تحقيق نمو في الصادرات الزراعية المصرية بما يقرب من ١٥% سنوياً من خلال زراعة وإنتاج بعض المحاصيل الواعدة تصديراً والتي من بينها محصول الطماطم التي يمكن التوسع في زراعتها من أجل التصدير في الأراضي المستصلحة والمناطق الجديدة ويهتم هذا الجزء من الدراسة بالتقدير الكمي للتنافسية السعرية لمحصول الطماطم، إضافة إلى مؤشر معامل الاختراق .

#### ١ - التنافسية السعرية

لمقارنة سعر التصدير من مصر بأسعار التصدير للدول المنافسة تم استخدام الأسعار النسبية حيث يتم تقدير تلك الأسعار النسبية عن طريق حاصل قسمة سعر التصدير لمصر على سعر تصدير الدول المنافسة ، وتبين من الجدول (١٢) والخاص بالأسعار النسبية لمحصول الطماطم أن أسعار التصدير النسبية لكل من المكسيك ، المغرب ، بلجيكا ، كندا ، اسبانيا ، أمريكا ليست مقاربة للواحد الصحيح مما يدل على عدم تقارب اسعار التصدير للدول المصدرة لمحصول الطماطم وبالنسبة لأسعار التصدير النسبية الهولندية المكسيكية ، المغربية ، البلجيكية ، الكنديه ، والاسبانية ، والامريكية بالنسبة لمصر فتبين ان متوسط الاسعار النسبية للتصدير بلغت نحو ٢,٧% ، ٢% ، ٣,٤% ، ٥,٣% ، ٣% ، ١,٢% على التوالي مما يدل على ان متوسط اسعار التصدير المصرية اقل من متوسط اسعار التصدير في هذه الدول لمحصول الطماطم.

جدول (١٢) الأسعار النسبية التصديرية بالدولار /طن لمحصول الطماطم في الأسواق المنافسة بالنسبة

سعر التصدير خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠١)

الاسعار النسبية التصديرية						السنة
امريكا	اسبانيا	كندا	بلجيكا	المغرب	المكسيك	
0.9	2.6	6.5	3.7	1.6	2.8	2001
1.1	3.3	7.0	4.4	2.0	2.9	2002
0.8	3.7	7.0	5.4	2.6	3.8	2003
2.5	3.6	7.5	4.1	2.0	1.4	2004
1.0	5.6	9.7	6.5	3.2	4.8	2005
1.2	4.4	9.4	5.8	2.8	4.8	2006
1.2	6.5	10.5	7.1	3.3	5.0	2007
1.1	3.4	3.3	4.0	2.0	3.0	2008
1.2	1.6	2.3	1.4	0.9	1.3	2009
1.6	1.5	2.1	1.5	0.8	1.1	2010
1.2	4.3	7.0	3.7	3.0	4.5	2011
1.3	1.1	1.6	1.1	0.7	0.9	2012
1.4	1.6	2.9	1.5	1.2	1.5	2013
1.4	1.7	2.6	1.7	1.3	1.5	2014
1.4	1.4	2.5	1.5	1.3	1.5	2015
1.4	1.9	3.1	2.1	1.6	2.0	2016
1.5	2.6	3.8	2.6	2.0	2.1	2017
0.0	3.5	5.7	3.4	3.2	3.3	2018
1.2	3.0	5.3	3.4	2.0	2.7	المتوسط

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT

#### ٢ - معدل إختراق السوق ( Market Penetration Ratio )

وهذه النسبة يتم حسابها للأسواق المختارة وقد تم إختيار أهم دول السوق الاوربية وأهم الدول العربية المستوردة من مصر لحساب نسبة إختراق السلع موضع الدراسة له ، وكلما أزدادت تلك النسبة كان ذلك دليلاً على زيادة نسبة الإختراق لتلك السلعة في الاسواق موضع الإختبار .

$$MPR_{ij} = M_{ij} / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij})$$

حيث:

MPR<sub>ij</sub> = معدل إختراق السوق العام jM<sub>ij</sub> = الواردات للسوق من السلعة jQ<sub>ij</sub> = المخرجات من السلعة j للسوق iX<sub>ij</sub> = الصادرات الى السوق i من السلعة j

جدول (١٣) نسبة إختراق السوق لمحصول للطماطم

نسبة إختراق						السنة
المملكة المتحدة	ايطاليا	هولندا	الكويت	سوريا	السعودية	
0.002	0.000	0.000	0.002	0	0.031	2001
0.001	0.000	0.000	0.001	0.083	0.008	2002
0.001	0.000	0.001	0.002	0.022	0.007	2003
0.002	0.000	0.003	0.000	0.009	0.013	2004
0.001	0.000	0.003	0.005	0.133	0.024	2005
0.002	0.000	0.003	0.003	0.01	0.006	2006
0.002	0.000	0.009	0.013	0.152	0.012	2007
0.004	0.000	0.017	0.003	0.139	0.01	2008
0.003	0.000	0.015	0.001	0.195	0.016	2009
0.001	0.000	0.017	0.005	0.251	0.006	2010
0.002	0.000	0.052	0.007	0.949	0.019	2011
0.001	0.000	0.007	0.003	0.886	0.005	2012
0.001	0.000	0.003	0.009	0.977	0.308	2013
0.001	0.000	0.004	0.010	0.96	0.18	2014
0.003	0.000	0.005	0.107	0.834	0.308	2015
0.002	0.000	0.004	0.049	0	0.498	2016
0.001	0.000	0.006	0.009	0	2.099	2017
0	0.000	0.006	0.026	0.004	0.3	2018
0.002	0.000	0.009	0.014	0.31	0.21	المتوسط

المصدر: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

يتضح من الجدول (١٣) الخاص بنسبة إختراق مصر للأسواق المستوردة للطماطم المصرية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، أن نسبة إختراق مصر لأهم الأسواق العربية مثل سوريا، السعودية والكويت تمثل نسبة عالية حيث تتميز بالثبات لنسبة التغلغل لمحصول الطماطم حيث بلغت تلك النسبة للكويت نحو ٠,٠٠٢% عام ٢٠٠١ ثم تناقصت لتبلغ نحو ٠,١٠ خلال عام ٢٠١٥ ثم بلغت أقصاها نحو ٠,١٠ عام ٢٠١٥. أما نسبة الإختراق لدولة السعودية بلغت بنحو ٠,٠٣١ عام ٢٠٠١ ثم تناقصت تناقصا بسيطا للغاية لتبلغ نحو ٠,٠٠٧ خلال عام ٢٠٠٣ ثم بلغت أقصاها نحو ٢,١ عام ٢٠١٧.

أما نسبة الإختراق لدولة سوريا بلغت بنحو ٠,٠٠٠ عام ٢٠٠١ ثم تزايدت زيادة بسيطة للغاية لتبلغ نحو ٠,٠٠٩ خلال عام ٢٠٠٤ ثم بلغت أقصاها نحو ٠,٩٧ عام ٢٠١٣. ويتضح أيضا أن نسبة الإختراق لأهم دول الاتحاد الأوربي المستورده للطماطم المصرية ومنها المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا تمثل نسبة منخفضة حيث تتميز بالثبات النسبي لنسبة التغلغل لمحصول الطماطم خلال الفترة موضع الدراسة.

#### الملخص التوصيات

استهدف البحث دراسة مشكلة مايتعرض إليه محصول الطماطم للمنافسة الشديدة في الأسواق العالمية خاصة السوق الأوربي مما أدى إلى عدم إستقرار كمية الصادرات، كما أن تلك الصادرات تواجه العديد من المعوقات التنظيمية والترويجية مثل: ضعف الترابط بين طرق الإنتاج المحلي والمنافسة الخارجية، انخفاض إهتمام المصدرين بالعمليات التسويقية والمواصفات القياسية للسلع المصدرة، عدم توافر المعلومات والدراسات السوقية والتسويقية للأسواق الخارجية، ضعف توافر القواعد الإنتاجية المتطورة التي تدعم نشاط

الصادرات الزراعية، ويتضح من النتائج ان نسبة المساحة المزروعة من محصول الطماطم بلغت نحو ٢٧,٣% من مساحه الخضر والبالغة نحو ٤٨٨,٧ ألف فدان، كما بلغت نسبة إنتاجه نحو ٣٩,٦% من إجمالي إنتاج الخضر بمتوسط بلغ نحو ٣٩,٦ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة. ومن خلال دراسة الموقف الحالى لإنتاج الطماطم على مستوى العالم يتضح ان الطماطم المصرية جاءت فى المرتبة الخامسة على العالم فى إنتاج الطماطم الطازجة بمتوسط إنتاج بلغ نحو ٧,٩١٣ مليون طن تعادل ٥,٣% من الإنتاج العالمى. كما يتضح ايضا من الموقف الحالى لصادرات الطماطم على مستوى العالم ان الطماطم المصرية احتلت المرتبة السادسة من بين اهم الدول المصدرة للطماطم على مستوى العالم ، حيث بلغت كمية صادراتها نحو ٢٩٠ ألف طن تعادل ٣,٤% من جملة الصادرات العالمية، كما يتضح أيضا أن نسبة قيمة صادرات الطماطم المصرية بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية بلغت نحو ٠,١٦%، كما يتضح أن كمية الصادرات المصرية من الطماطم تمثل نحو ٠,٥٥ من متوسط حجم إنتاج المحصول والبالغ نحو ٧,٩٣٧ مليون طن ، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى لإجمالي كمية الصادرات من الطماطم تبين أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوى إحصائياً بلغ نحو ٦,٤٣ ألف طن ، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ١٥,٣% ، وبدراسة الأهمية النسبية لكمية صادرات الطماطم المصرية لأهم دول العالم المستوردة لها يتضح أن السعودية أحتلت المرتبة الاولى ثم يليها سوريا ، لبنان ، هولندا و الامارات تمثل مجتمعة نحو ٧٥,٧% من إجمالي صادرات الطماطم المصرية. وبدراسة الأنصبة السوقية للطماطم المصرية فى أهم أسواقها العالمية يتضح أن صادرات مصر من الطماطم تركزت فى ستة دول رئيسية هى سوريا، السعودية ، هولندا ، الكويت ، ايطاليا ، والمملكة المتحدة . حيث قدرت متوسط نسبة النصيب السوقى لصادرات الطماطم المصرية إلى هذه الدول بنحو ٧,٨% ، ٠,٠٨٥% ، ٠,٠٠٨% ، ٠,٠٢٨% ، ٠,٠٠١% ، ٠,٠٠١% على الترتيب من إجمالي صادرات الطماطم المصرية وباقي النسبة لدول اخرى، كما يتضح من دراسة التنافسية السعرية أن أسعار التصدير النسبية لكل من المكسيك ، المغرب ، بلجيكا ، كندا ، اسبانيا وامريكا ليست مقارنة للواحد الصحيح مما يدل على عدم تقارب أسعار التصدير للدول المصدرة لمحصول الطماطم وبالنسبة لأسعار التصدير النسبية الهولندية المكسيكية، المغربية ، البلجيكية ، الكندية ، والاسبانية ، والامريكية بالنسبة لمصر فتبين أن متوسط الاسعار النسبية للتصدير بلغت نحو ٢,٧% ، ٢% ، ٣,٤% ، ٥,٣% ، ٣% ، ١,٢% على التوالي مما يدل على أن متوسط أسعار التصدير المصرية اقل من متوسط اسعار التصدير فى هذه الدول لمحصول الطماطم. وبدراسة نسبة اختراق مصر لأهم الاسواق العربية يتضح أن سوريا والسعودية والكويت تمثل نسبة عالية حيث تتميز بالثبات لنسبة التغلغل لمحصول الطماطم حيث بلغت تلك النسبة للكويت نحو ٠,٠٠٢% عام ٢٠٠١ ثم بلغت أقصاها نحو ٠,١٠ عام ٢٠١٥ ويتضح أيضا أن نسبة الاختراق لدول الاتحاد الاوربى المستوردة للطماطم المصرية ومنها المملكة المتحدة ، هولندا وايطاليا تمثل نسبة منخفضة حيث تتميز بالثبات النسبى لنسبة التغلغل لمحصول الطماطم خلال الفترة موضع الدراسة .

#### التوصيات على ضوء النتائج السابقة الى توصل إليها البحث:

- ١- ضرورة تحفيز مصر نحو زيادة صادراتها من الطماطم إلى أسواقها الاستيرادية
- ٢- العمل على توافر دعم المصدرين لارتفاع كفاءة عملية التصدير إلى السوق العالمى وزيادة القدرة التنافسية فيه.
- ٣- ضرورة توافر المعلومات ودراسة احتياجات الاسواق الخارجية لدى المنتجين والمصدرين لزيادة القدرة التصديرية من الطماطم المصرية.

## المراجع

## المراجع العربية:

- السيد عبد المطلب (دكتور) وآخرون: تنافسية بعض السلع الزراعية في الأسواق الخارجية ، المؤتمر الثاني لمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي ٢٠٠٣.
- سهره خليل عطا (دكتور) ، الكفاءة التسويقية لاهم محاصيل الخضر في جمهورية مصر العربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٠ .
- مشروع التوسع في تطبيق نظام التتبع لدى صغار مزارعي الخضر والفاكهة التصديرية في جمهورية مصر العربية ، مركز الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، اعداد متفرقة
- هدى محمد رجب (دكتور) :التجارة الخارجية لمحاصيل الخضر المصرية ، انجازات قسم اقتصاد الإنتاج، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ٢٠٠٩ .

## المراجع باللغة الانجليزية:

- Food and agriculture organization (FAO). Production year book. United nations. Rome. Different volumes.
- Greene William " Econometric Analysis " 5 th ed prentice – Hall .Inc.. Englewood Cliffs New Jersey .USA.2003.
- Richard L. Kohls and Joseph N. Uhi . Marketing Agricultural products . (2002) , Ninth Edtion , Prentice Holl , Budue Univisity , U.S.A.
- UN Comtrade. Trade Statistics. Department of economic and social affairs. United nations.

## An Economic Study Of The Competitiveness Of The Egyptian Tomato Crop In Foreign Markets

### Summary

The research aimed to study the problem of the obvious difference The research aimed to study the problem of what the tomato crop is exposed to by intense competition in global markets, especially the European market, which led to the instability of the quantity of exports, and that these exports face many organizational and promotional obstacles such as: weak interconnectedness between local production methods and foreign competition, low interest of exporters in marketing operations And standard specifications for exported goods The lack of information and market and marketing studies for foreign markets, the weak availability of advanced production bases that support the activity of agricultural exports, the lack of clarification of proper export planning among the exporters, and it is evident from the results that the percentage of the cultivated area of the tomato crop amounted to about 27.3% of the vegetable area, which is about 488.7 thousand feddans. The tomato crop is considered one of the most important vegetable crops, as its production rate reached about 39.6% of the total vegetable production, with an average of about 39.6 thousand tons during the period under study.

By studying the current situation of tomato production worldwide, it becomes clear that the Egyptian tomatoes ranked fifth in the world in producing fresh tomatoes with an average production of about 7.913 million tons, equivalent to 5.3% of the world production during the period under study, as is also evident from the current position of tomato exports on The level of the world that the Egyptian tomatoes ranked sixth among the most important tomato exporting countries in the world. As the quantity of its exports amounted to about 290 thousand tons, equivalent to 3.4% of the total global exports. It is also clear that the ratio of the value of Egyptian tomato exports to the value of agricultural exports during the period under study was about 0.16%. The crop, which is about 7.937 million tons. By studying the market shares of Egyptian tomatoes in its most important global markets, it becomes clear that Egypt's tomato exports were concentrated in six major countries: Syria, Saudi Arabia, the Netherlands, Kuwait, Italy and the United Kingdom. The average market share of Egyptian tomato exports to these countries was estimated at 7.8%, 0.085%, 0.008%, 0.028%, 0.001% and 0.001% respectively.

As it is evident from the price competitiveness study that the relative export prices of Mexico, Morocco, Belgium, Canada, Spain, and America are not close to the correct one, which indicates the lack of convergence of export prices for the exporting countries of the tomato crop and in relation to the relative export prices of the Netherlands, Mexican, Moroccan, Belgian, Canadian, And Spanish, and American in relation to Egypt, it was found that the average relative prices for export amounted to about 2.7%, 2%, 3.4%, 5.3%, 3% and 1.2% respectively, indicating that the average Egyptian export prices are less than the average export prices in these countries for the tomato crop. By studying the percentage of Egypt's penetration of the most important Arab markets, it becomes clear that Syria, Saudi Arabia and Kuwait represent a high percentage, as it is characterized by stability in the percentage of penetration of the tomato crop, as that percentage for Kuwait reached about 0.002% in 2001, then decreased to about 0.10 during the year 2015, then reached a maximum of about 0.10 in 2015 and it is also clear. The penetration rate of the European Union countries that import Egyptian tomatoes, including the United Kingdom, the Netherlands, and Italy is a low percentage as it is characterized by the relative stability of the penetration rate of the tomato crop during the period under study.

**Key words :** Tomato crop – export prices – competitiveness – Foreign markets.